الذكور ناداه مكفوف واحد وان عيسى فتح عينيه ومعلوم في الانجيل
ان عيسى لم يمر بتلك البلد الا مرة واحدة فقد كذب متي في كونها مكفوفين
اثنين وكذب ماركوس في كونه مكفوفا واحدا لان القصة واحدة في
اقرارهما بان المكفوف نادى عيسى فقال يا ابن داود ونسبه الى نسبة البشر
من الناس ما يكذب عقايدهم فيه لان المكفوف ما قال لهم يا الله ولا يا ولد
الله او يا خالق المخلوقات كما زعموا فيه لعنهم الله وانما قال لهم يا ابن داود
نسبه الى نبي من الانبيا الكرام بيشير ان نسب امه من هذا الفخر الطاهر
وهو كذلك لان مريم عليها السلام من ذرية داود بن ياسي من سبط يهود
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام ومن ذلك ما قاله
متي في الفصل السابع والعشرين من الانجيله ان عيسى المسيح صلب معه لصان
فكان يشتمانه في حال الصلب وقال لوقا في الفصل الثالث والعشرين من
الانجيله ان احد اللصين هو الذي استزاد عيسى وقال له ان كنت انت المسيح خلص
نفسك فزجره اللص الاخر وقال له ما تخاف الله ان الذي اصابه قد اصابك مثله
وانا وانت نستحق ما فعلنا وهو لا يستحق شيا ثم قال للمسيح يا سيدي اذكرني
يوم مجيك من ملكوتك فقال له المسيح اقول حقا انك تكون معي ذلك اليوم في
جنة الفردوس وهذا الاختلاف بين لان متي اوجب على اللصين النار لانهما
شتما المسيح ولوقا اوجب لاحدهما الجنة وتذكذب في اصل قضية صلب
المسيح وكفر بذلك فعليهم لعنة الله ويوحنا الذي حضر صلب المصلوبين
قال في انجيله ان سار قين صلبا معه احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ولم يذكر
انهما قالا له شيا البتة وهنا قام الاختلاف ومن ذلك ان متي قال في الفصل
الحادي والعشرين من انجيله ان عيسى ركب دابة وهو سايس لبيت المقدس
مثل ما قال فيه بعض الانبيا تزورن مسلطا تركبا على دابة وقال ماركوس في الفصل
الحادي عشر من انجيله ان المسيح كان راكبا على جحش ابن الدابة ولم يذكر انه ركب
الدابة

الدابة اصلا وقال لوقا في الفصل التاسع عشر من انجيله انه كان راكبا على الدابة
مثل ما قال متي وقال يوحنا في الفصل الثاني عشر من انجيله انه كان راكبا على جحش
ابن الدابة مثل ما قال ماركوس رحمكم الله الى اختلاف فهم الصابرة وكذبهم الظاهر
في قولهم انه ركب الجحش وصفوه لصغره منه وما كان الفصل كذلك ليس يركبه
الانسان ومن ذلك ايضا ما قاله متي في الفصل العشرين من انجيله ان مريم زوجة
زبدي جات الى المسيح وقالت ان ولدي يكونوا في ملكوتك احدهما عن يمينك
والاخر عن شمالك في ملكوتك وقال ماركوس في الفصل العاشر من انجيله
ان ولدي خالة عيسى وهي مريم امراة زبدي قالت له يا معلم احب منك ان تنعم
علينا بان يجلس احدنا عن يمينك والاخر عن شمالك في ملكوتك واظهر العلة
ولوقا ويوحنا لم يذكرا في انجيلهما شيا من هذه القصة عن الولدين واحدهما مع
ان يوحنا كان ملازما للمسيح ولم يفارقه حتى رفع وهذا من الاختلاف الركيك
فان متي قال الام طلبت ذلك وماركوس قال الولدان اللذان طلباه وصاحبهما
الاخران خالفاهما بعدم ذكر هذه القصة اصلا ومن اختلافهم ايضا ما قاله متي في
الفصل التاسع من انجيله ان تلاميذ يحيى ويوحنا قالوا للمسيح لاي شيء نصوم
ونصوم الفريسيون وتلاميذك لا يصومون وقال ماركوس في الفصل الخامس
عشر من انجيله ان الكتاب والفريسيون قالوا يا كلون ويشربون ولا يصومون وان
السايلين هم تلاميذ يوحنا والنص الثاني فيه ان الفريسيين السايلين بزيادة يحيى
ابن زكريا الكتاب معهم ولا يذكروا انفسهم في صيام ولا فطر ومن ذلك ما قاله
متي في الفصل الثالث من انجيله ان يوحنا يا كل الجراد والعسل مخالفا قوله في الفصل
الحادي عشر من انجيله ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال لليهود جاكم يوحنا لا
يا كل ولا يشرب فقلتم انه مجنون وجاكم ابن البشر يعني عيسى يا كل ويشرب فقلتم انسان
كبير الجوف يا كل ويشرب الخمر وهذا اختلاف ظاهر كلام متي لانه نفى عن يوحنا الاكل
والشرب في احد نصه واثبت له اكل الجراد والعسل في النص الاخر وغفل النصاري

Copyright © King Saud University